



## اليوم أنت سترحلين

..وسترحلين  
وأنا أراوح في مكاني  
بينما تتهيأين  
ماذا أكون أنا ؟  
وكيف أعيش ساعات الحنين ؟  
إنني أتوق إلى رؤاك على الدوام  
فإن طلعت  
تبسم القلب الحزين  
وتناثرت حولي زهور المياسمين

الحب في ظلمات هذا الليل  
معصوب الجبين  
والبدن مرتعش ..  
يحاول أن يبين ولما يبين  
وأنا وأنت مشردان  
على طريق ليس يهدى المتأهين  
ندنو ، ونبعد ..  
ثم نبعد في فراغ  
حائرين بلا يقين

وتسائلين :  
— ماذا وراء لقائنا السري  
في هذا السكون ؟  
فأقول :  
— عليك تدركين  
أنّ نخادع زمرة العدّال ،  
والحسناء ، والمتمنرين  
ونريد أن نحظى ببعض الصفو  
في وسط العواصف والظنون !

لكننى أرنو لوجهك  
حين تلفحه رياح المياثسين  
وتحاولين عبور هذا الميأس  
بالآهات ، والمنظرات ، والألم الدفين  
وأنا أمامك عاجز  
لا أستطيع شفاء جرحك  
بالشمال أو اليمين

\*\*

واليوم أنت سترحلين  
وأنا أعانى من رحيلك  
مثلما عانيت من حزني عليك  
ومن جراحات المسنين!

اليوم أنت سترحلين

.. وسترحلين  
وأنا أراوح في مكاني  
بينما تنهياين  
ماذا أكون أنا ؟  
وكيف أعيش ساعات الحنين ؟  
إنى أتوق إلى رؤاك على الدوام  
فإن طلعت  
تبسم القلب الحزين  
وتناثرت حولي زهور المياسمين

الحب في ظلمات هذا الليل  
معصوب الجبين  
والبدن مرتعش..  
يحاول أن يبين ولما يبين  
وأنا وأنت مشردان  
على طريق ليس يهدى المتأهين  
ندنو ، ونبعد..

ثم نبعد في فراغ  
حائرين بلا يقين

وتسائلين:

— ماذا وراء لقائنا السرى  
في هذا السكون ؟  
فأقول:

— علّك تدركين  
أنّ نخادع زمرة العدّال،  
والحسنّاد، والمتنمرين  
ونريد أن نحظى ببعض المصفو  
فى وسط العواصف والمظنون!

لكننى أرنو لوجهك  
حين تلفحه رياح المياثسين  
وتحاولين عبور هذا اليأس  
بالآهات، والمنظرات، والألم الدفين  
وأنا أمامك عاجز  
لا أستطيع شفاء جرحك  
بالشمال أو اليمين

\*\*

واليوم أنت سترحلين  
وأنا أعانى من رحيلك  
مثلما عانيت من حزنى عليك  
ومن جراحات المسنين!